

جدل حول بيان الخارجية □ جمال سلطان يتهم السيسي بالتزلف للسعودية



الأحد 9 فبراير 2025 05:05 م

في سياق تصعيد دبلوماسي غير متوقع، أثارت التصريحات الإسرائيلية التي تحدثت عن المملكة العربية السعودية موجة من الإدانات، كان أبرزها البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية المصرية، الذي جاء مندداً بهذه التصريحات، ومؤكداً على وقوف مصر التام إلى جانب السعودية ضد أي مساس بسيادتها □

الخارجية المصرية تدين التصريحات الإسرائيلية

أصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً رسمياً استنكرت فيه "بأشد العبارات" ما وصفته بالتصريحات "غير المسؤولة والمرفوضة جملة وتفصيلاً" الصادرة عن الجانب الإسرائيلي، والتي تضمنت دعوات لبناء دولة فلسطينية داخل الأراضي السعودية، في خطوة وصفتها القاهرة بأنها "مساس مباشر بالسيادة السعودية" و"خرق فاضح لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".

وأكدت الخارجية المصرية على أن "أمن المملكة العربية السعودية الشقيقة واحترام سيادتها هو خط أحمر لن تسمح مصر بالمساس به"، مشددة على أن "استقرار السعودية وأمنها القومي جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار مصر والدول العربية بأكملها".

كما دعا البيان المجتمع الدولي إلى "إدانة هذه التصريحات وشجبها بشكل كامل"، مؤكداً رفض مصر القاطع لأي محاولات للمساس بسيادة الدول العربية □

[/https://www.facebook.com/share/p/15YBb1oqQP](https://www.facebook.com/share/p/15YBb1oqQP)

جمال سلطان ينتقد الموقف المصري

في المقابل، أثارت هذه التصريحات ردود فعل متباينة داخل الأوساط الإعلامية المصرية والعربية، حيث علق الكاتب الصحفي المصري جمال سلطان عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس"، واصفاً بيان الخارجية المصرية بأنه "غريب ومتكلف وتافه"، معتبراً أنه نوع من "التزلف الرخيص" الذي لا يليق بدولة بحجم مصر □ وأضاف سلطان أن التصريحات الإسرائيلية لم تكن سوى "عبارة ساخرة قالها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في سياق المكايدة والاستهزاء خلال حوار تليفزيوني"، ولم تأخذها أي دولة على محمل الجد، بما في ذلك السعودية نفسها □ وتساءل عن سبب رد الفعل المصري العنيف، مشيراً إلى أن "المستوى الحقيقي لهذه التصريحات هو أن تواجه بردود فعل ساخرة من اللجان الإلكترونية، وليس بيان رسمي متشنج من الخارجية المصرية".

<https://x.com/GamalSultan1/status/1888223551326708215>